

لسان العرب

(برع) بَرَعٌ يَبْرُعُ بُرُوعاً وَبَرَاعَةً وَبَرُعٌ فَهُوَ بَارِعٌ تَمَّ فِي كُلِّ فَضِيلَةٍ وَجَمَالَ وَفَاقَ أَصْحَابَهُ فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ تَوَصَّفَ بِهِ الْمَرْأَةُ وَالْبَارِعُ الَّذِي فَاقَ أَصْحَابَهُ فِي السُّودِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَرِّيَّةُ الْمَرْأَةُ الْفَائِقَةُ بِالْجَمَالِ وَالْعَقْلِ قَالَ وَيُقَالُ بَرَعَهُ وَفَرَعَهُ إِذَا عَلَاهُ وَفَاقَهُ وَكُلُّ مُشْرِفٍ بَارِعٌ وَفَارِعٌ وَتَبَرَّعَ بِالْعَطَاءِ أَعْطَى مِنْ غَيْرِ سُؤْلِ أَوْ تَفَضَّلَ بِمَا لَا يَجِبُ عَلَيْهِ يُقَالُ فَعَلَتْ ذَلِكَ مُتَبَرِّعاً أَيْ مُتَطَوِّعاً وَسَعَدُ الْبَارِعُ نَجْمٌ مِنَ الْمَنَازِلِ وَبَرُوعٌ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ قَالَ جَرِيرٌ وَلَا حَقٌّ ابْنُ بَرُوعٍ أَنْ يُهَابَا وَبَرُوعٌ اسْمُ امْرَأَةٍ وَهِيَ بَرُوعُ بِنْتُ وَاشِقْ وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ بِكسْرِ الْبَاءِ وَهُوَ خَطَأٌ وَالصَّوَابُ الْفَتْحُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِرْعَوْلٌ إِلَّا خِرُوعٌ وَعِتْرُودٌ اسْمُ وادٍ وَبَرُوعٌ اسْمُ نَاقَةٍ الرَّاعِي عُبَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ النَّضْمِيُّ الشَّاعِرُ فِيهَا يَقُولُ وَإِنْ بَرَكَاتٍ مِنْهَا عَجَاسَةٌ جِلَّةٌ بِمَحْنِيَّةٍ أَشْلَى الْعِفَاسِ وَبَرُوعًا وَمِنْهُ كَانَ جَرِيرٌ يَدْعُو جَنْدَلَ بْنَ الرَّاعِي بَرُوعاً وَقَالَ ابْنُ بَرِي بَرُوعٌ اسْمٌ الرَّاعِي وَيُقَالُ اسْمُ نَاقَتِهِ قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُوهُ فَمَا هَيْبَ الْفَرَزْدَقُ قَدْ عَلِمْتُمْ وَمَا حَقُّ ابْنِ بَرُوعٍ أَنْ يُهَابَا .

(* فِي دِيْوَانِ جَرِيرٍ فَمَا هَيْبَةُ الْفَرَزْدَقِ بَدَلَ فَمَا هَيْبَةُ الْفَرَزْدَقِ)